«Vendetta»
قريبا بطولة بيج شو ودين كين

سيكون النجم بيج شو جنبا الى جنب مع دين كين في بطولة فيلم الاثارة و التشويق «Vendetta» الذي سيكون متاحا بدور العرض في ١٢ يونيو ٢٠١٥.

وتدور احداث الفيلم حول رجل المباحث ميسون (كين)، الذي سيخرج عن سيطرته في سعيه لفعل اي شيء من اجل الانتقام لمقتل زوجته على يد احد المجرمين المتخصصين، و في اطار ذلك سيكتشف ميسون مؤسسة اجرامية كبيرة تقف خلفه تحاول الحفاظ على نفسها بقتل كل من يقف في طريقها.

فيلم «Vendetta» تحت ادارة جين وسيلفيا سوسكا، و بمشاركة دين كين (ميسون دانفرس) ، بول (بيج شو) ، وايت (فيكتور أبوت)، مايكل إكلوند (ووردن سنايدر)، بنيامين هولنجسوورث (جويل جاينر)، أدريان هولمز (دريكسل)، ماثيو ماكول (بن)، وكيرا زاكورسكي (جوسلين).

ماكس المجنون

تدور أحداث الفيلم بعد نهاية العالم على نحو مأساوي حيث يعيش اثنان من الثوار الفارين في إحدى الصحاري المقفرة، وهم يحملان طموحات استعادة النظام لطبيعته من جديد، أحدهما وهو (ماكس) يسعى وراء التصالح مع الذات بعد خسارته لزوجته وابنه في أعقاب الفوضى التي اجتاحت الأرض، أما الثاني فهي (فيويسا) التي تؤمن أن طريقها في الإصلاح يتم عبر إقامتها في الصحراء.

فيلم خيال علمي وأكشن من إنتاج أسترالي أميركي وهو امتداد للثلاثة أجزاء، من بطولة الإنجليزي توم هاردي بمشاركة النجمة الجنوب إفريقية شارلز ثيرون.

بعيداً عن الزحام

تدور أحداث الفيلم في العصر الفيكتوري في إنجلترا حول فتاة شابة مستقلة وعنيدة تدعى (باثشبا إيفردين) ورثت مزرعة كبيرة من عمها، ترتبط بعلاقة مع ٣ خاطبين يتنافسون على حبها، رجل عازب، ورقيب في الجيش وشاب يملك مزرعته الخاصة.

دراما مشوقة تستند على رائعة البريطاني الكبير توماس هاردي الكلاسيكية بنفس العنوان وقد كتبها عام ١٨٧٤ وتم تحويلها إلى أكثر من فيلم سينمائي أشهرها نسخة عام ١٩٦٧.

«زوج حلاقة الشعر» يعود بنا إلى جوهر عصر «الحكاية» الرومانسية

«زوج حَلاّقة الشعر» فيلم ليس كسائر الأفلام، وهو قادم من فرنسا التي أشبعت الفن السينمائي تجريبا وتصحيحا وتطويرا، أضافت الكثير كما حطمت الكثير من القواعد والثوابت والقوالب الكلاسيكية المحفوظة. هذا الفيلم يعود بنا إلى جوهر عصر «الحكاية» الرومانسية القديمة التي تفيض بعشرات الخواطر والرؤى والأفكار، تدفعنا للتأمل في مجريات حياتنا، والتوقف أمام ما تسير إليه، بل والتأمل في مغزى وجودنا في الحياة.

«زوج حلاقة الشعر» الذي عرض عام ١٩٩٠، فيلم عن الأحلام، عن تلك الرغبة القديمة الكامنة داخل كل منا لبلوغ السعادة المطلقة التي لا يعتري صفوها شيء ولا حتى الموت، وخلال رحلة البحث عن السعادة، نمر بلحظات ألم ومعاناة، ويرتبط قلقنا بخشيتنا من القادم المجهول المخيف، من التقدم في العمر والشيخوخة التي تنتهي حتما بالموت، والموت يعني فراقنا عمن نحب.

ينتمي هذا الفيلم بقوة إلى السينما الشعرية، التي تنسج بناءها الفني من الأفكار والهواجس الإنسانية المجردة، مخرج الفيلم باتريس ليكوت من مواليد باريس عام ١٩٤٧، درس السينما في معهد الدراسات السينمائية الباريسي الشهير (ليديك) ثم شرع في إخراج الأفلام القصيرة وأفلام التحريك التي جذبت اهتمام الكثيرين بأسلوبها التجريبي الجريء، ثم انتقل إلى مجال الأفلام الروائية الطويلة عام ١٩٧٥ وفيلم «زوج حلاقة الشعر» هو فيلمه الروائي الطويل التاسع.

يبدأ الفيلم في الزمن المضارع، حين نرى بطل الفيلم «أنطوان» يتذكر بعد أن بلغ خريف العمر، مسار حياته الغريب. نراه في لقطات قريبة وهو يتحدث مباشرة إلينا عبر الكاميرا بينما ينفث دخان السجائر التي يشعلها واحدة تلو الأخرى، ويعود بذاكرته لكي يبدأ منذ الطفولة بينما كان يقضي عطلة مع أصدقائه على شاطيء البحر، ثم يحدثنا عن هواياته المفضلة: الرقص على أنغام الموسيقى العربية، ثم التردد على محل الحلاقة في البلدة الصغيرة التي يقيم فيها لقص شعره. ويبدي أنطوان الصغير اهتماما غريبا بالمرأة التي تقوم بحلاقة الشعر، وهي مكتنزة القوام، تداعب خصلات شعره بأناملها التي يشعر ان لها سحرا لا يقاوم.

يحكي لنا أنطوان كثيرا عن ولعه بالمرأة حلاقة الشعر، وكيف كان يتشمم باستمتاع رائحة العطر الذي يفوح من جسدها وهي تميل عليه أثناء قص شعره، وظلت بالتالي نموذجا للأنوثة. على مائدة الغذاء يسأله أبوه عما يريد أن يكونه في المستقبل؟ فتأتي إجابة أنطوان دون تردد: «أريد أن أتزوج حلاقة للشعر».. يقولها دون أدنى تردد وكأنه واقع تحت تأثير حلم طويل، لكي تفاجئه صفعة قوية من والده تكاد تتسبب في وقوع أزمة عائلية. ولكن سرعان ما سيفاجأ بطلمنا بانتحار الحلاقة.. ولا نعرف السبب، ففيلمنا هذا لا علاقة له بالدراما النفسية التقليدية التي تهتم عادة بالسبب والنتيجة لدوافع الشخصيات الدرامية وغير ذلك، بل هناك رغبة متعمدة في إبقاء الكثير من الأشياء في الفيلم، دون تفسير.

يكبر الفتى ويكبر معه حلمه الغريب. وذات يوم يتخلى صاحب محل الحلاقة اليهودي المسن، عن المحل لمساعدته الجميلة «ماتيلدا» (تقوم بالدور ببراعة الإيطالية أناجاليينا) مقابل أن تعطيه مبلغا شهريا زهيدا، ويذهب هو لكي يقيم في دار للمسنين.

وبعد ٢٥ عاما من البحث عن فتاة أحلامه، تقع أنظار أنطوان (جان روشفور في أداء عبقري) على «ماتيلدا»، فيتقدم ويقتحم محل الحلاقة، ويطلب منها قص شعره، ثم يسرح بخياله متأملا في جمال وجهها، وابتسامتها الساحرة، وفجاة يتطلع إليها ويقل لها: هل تقبليني زوجا؟ تتراجع الفتاة في دهشة وتصمت، ويخرج هو متعثرا مرتبكا، ثم يعود قبل مرور اسبوعين، لكي تفاجئه الفتاة بأنها قبلت عرضه للزواج منها. ويتزوج الاثنان بالفعل في محل الحلاقة، ويحضر الاحتفال بالزواج المالك الأصلي للمحل واثنان من أصدقاء أنطوان، وتبدأ بعد ذلك رحلة الزوجين للبحث عن السعادة.

يعيشان معا عشر سنوات، يتذوقان خلالها طعم الحب والسعادة كأجمل ما يكون، لا يتشاجران قط سوى مرة واحدة فقط بسبب الخلاف في الرأي حول ممثل فرنسي. وتكاد حياتهما تنغلق تماما على محل الحلاقة، فهو يصبح عالمهما الخاص، ينهلان في داخله الحب. وخلال النهار، يجلس أنطوان، يراقب زوجته وحبيبته خلسة وهي تمارس عملها في قص شعر الزبائن.

يحضر إلى المحل ذات يوم رجل لكي تقص له ماتيلدا شعره، وسرعان ما تلحق به زوجته، تجلس تنتره أن يفرغ من الحلاقة، تتطلع إليه في نظرات ملؤها الشك والقسوة ثم تنهض وتصفعه بقوة أمام ماتيلدا وأنطوان. يعتذر لهما الرجل في ارتباك واضح، تغادر زوجته المحل، ويسعى هو لشرح الأمر دون أن يفسره فيكتفي بالتعبير عن حبه لزوجته.

تقوم ماتيلدا بزيارة صاحب المحل في دار المسنين، لكي تعرف أن الرجل يعيش هناك بارادته في انتظار الموت القادم، بل ويقوم بنفسه بتوديعها حتى الباب الخارجي، ثم يغلق باب المصحة وكأنها المرة الأخيرة التي يرى فيها العالم.

بعد هذا المشهد مباشرة يأتي مشهد الفراق. ففي صبيحة يوم عاصف ممطر، تخرج معتذرة بأنها ذاهبة لقضاء بعض الأمور في الخارج، لكنها لا تعود أبدا، بل تلقي بنفسها في مياه البحر وتموت غرقا. لقد فضلت ماتيلدا الموت على التقدم في العمر، على الوحدة التي يعيشها المسنون كما رأت في حالة صاحب المحل اليهودي العجوز.. لقد حققت السعادة في الحب ولا تريد ان تفقدها في اللحظة التي تكون قد أصبحت عاجزة عن منحها.

وفي المحل، يجلس انطوان يحل الكلمات المتقاطعة في إحدى الصحف في هدوء وصبر.. ثم ينتهز فرصة دخول زبون عربي يسال عن ماتيلدا، فيديبه بأنها ستاتي بعد قليل، لكنه على يقين فيما يبدو من أنها لن تأتي.. يدير شريط للموسيقى العربية، ويرقص الاثنان عليها معا، إن أنطوان يتغلب على الموت بالرقص.. لقد شبع سعادة وحانت الآن لحظة الاستعداد للفراق.

يروي المخرج لوكونت هذه القصة الرقيقة الموحية البسيطة بلغة أقرب الى لغة الشعر، فهو لا يشرح ولا يفسر، لا يستطرد ولا يستخدم الحوارات الطويلة المرهقة، وإنما يحيط شخصيات فيلمه بهالة من الغوض المقصود، كما لو كان يمنحهما بعدا رمزيا أسطوريا.. ربما تكون العلاقة بين أنطوان وماتيلدا، حلما لدى لوكونت نفسه، حالة خاصة من السعادة التي تحمل في طياتها إدراك أنها حالة مؤقتة، سائر الى زوال بالموت. نحن لا نرى أي ملامح للتقدم في العمر على وجهي البطلين، ولا نعرف كيف يعيشان ومتى يتناولان الطعام، وكيف يدفعان الفواتير، وهل لديهما بيت أم لا، ومن أين يحصلون على المال، فالزبائن لا يدفعون مقابل الحلاقة، وكأن محل الحلاقة معادلا للجنة على الأرض.. كما لا نعرف مبرر عشق أنطوان للموسيقى العربية والغناء العربي تحديد.

سينمـــاتك

في ذكرى رحيله العاشرة

أحمد زكي.. الأسطورة «٤»

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

ويواصل أحمد زكي التعبير عن مكنوناته.. فيتحدث بكل عفوية وطلاقة، ويقول: (...ثلاثة أرباع طاقتي كانت تهدر في تفكيري بكيف أتعامل مع الناس، والربع الباقي للفن. أصعب من العمل على الخشبة الساعات التي تقضيها في الكواليس. كم من مرة شعرت بأنني مقهور، صغير، معقد بعدم تمكني من التفاهم مع الناس. وسط غريب، الوسط الفني المصري.. مشحون بالكثير من النفاق والخوف والقلق.. أشاهد الناس تسلم على بعضها بحرارة، وأول ما يدير أحدهم ظهره تنهال عليه الشتائم ويقذف بالنميمة. مع الوقت والتجارب، أدركت أن الناس في النهاية ليست بيضاء وسوداء، إنما هناك المخطط والمنقط والمرقط والأخضر والأحمر والأصفر.. أشكال وألوان...).

(...اليوم علينا معالجة الإنسان.. أنا لا أجيد الفلسفة ولا العلوم العويصة.. أنا رجل بسيط جداً لديه أحاسيس يريد التعبير عنها.. لست رجل مذهب سياسي ولا غيره، أنا إنسان ممثل يبحث عن وسائل للتعبير عن الإنسان. الإنسان في هذا العصر يعيش وسط عواصف من الماديات الجنونية، والسينما في بلادنا تظل تتطرق إليه بسطحية. هدفي هو ابن آدم، تشريحه، السير ورائه، ملاحقته، الكشف عما وراء الكلمات، ما هو خلف الحوار المباشر. الإنسان ومتناقضاته، أي إنسان، إذا حلل بعمق يشبهني ويشبهك ويشبه غيرنا.. المعاناة هي واحدة.. الطبقات والثقافات عناصر مهمة، لكن الجوهر واحد. الجنون موحد.. حروب وأسلحة وألم وخوف ودمار، كتلة غربية وكتلة شرقية، العالم كله غارق في العنف نفسه والقلق ذاته. والإنسان هو المطحون. ليس هناك ثورة حقيقية في أي مكان من العالم.. هناك غباء عام وإنسان مطحون...).

(...الشخصيات التي أديتها في السينما حزينة، ظريفة، محبطة، حالمة، متأملة.. تعاطفت مع كل الأدوار، غير أنني أعتز بشخصية إسماعيل في فيلم عيون لا تنام، فيها أربع نقلات في الإحساس.. في البداية الولد عدواني جداً كريه جداً.. وساعة يشعر بالحب يصبح طفلاً.. الطفولة تجتاح نظرته إلى العالم والى الآخرين.. لأول مرة الحب، وهاهو يبتسم كما الأطفال، ثم يعود يتوحش من أجل المال، ثم يحاول التبرئة، ثم يفقد صوابه.. كلها نقلات تقتضي عناية خاصة بالأداء. في عيون لا تنام جملة أتعبتني جداً، جعلتني أحوم في الديكور وأحرق علبة سجائر بأكملها.. مديحة كامل تسأل: إنت بتحبني يا إسماعيل؟ فكيف يجيب هذا الولد الميكانيكي الذي يجهل معنى الحب، وأي شيء عنه؟ يجيبها: أنا ما عرفش إيه هو الحب، لكن إذا كان الحب هو أني أكون عايز أشوفك باستمرار، ولما بشوفك ما يبقاش فيه غيرك في الدنيا، وعايزك ليّه أنا بس.. يبقى بحبك. سطران ورحت أدور حول الديكور خمس مرات عشر.. لحظة يبوح ابن آدم بحبه، لحظة نقية جداً، لابد أن تطلع من القلب.. إذا لم تكن من القلب فلن تصل.. واحد ميكانيكي يعبر عن الحب، ليس توفيق الحكيم وليس طالباً في الجامعة، وإنما ميكانيكي يعيش لحظة حب.. هذه اللحظة أصعب لقطة في الفيلم...).

كاترينا كيف تشارك شاروخان في فيلم «Raees»

الكل يعلم أنّ النجمة البوليووديّة كاترينا كيف المشهورة بأدائها الرائع في أفلامها والأدوار التي تلعبها، أذهلت العالم أجمع في العام ٢٠١٢ عندما هزّت خصرها وتمايلت بجسمها بحركاتها الراقصة وخطواتها الأنيقة، البعيدة كل البعد عن الإبتذال، وذلك على أنغام أغنية «Chikni Chameli» من فيلم Agneepath.

ووفقاً لإحدى المجلّات اليومية الهندية المطّلعة، يبدو أنّ كاترينا تنوي إعادة هذه التجربة من جديد، وإذا ما صدّقنا ما يتم تداوله على المواقع الإلكترونية، فستشارك هذه المرّة في وصلة راقصة من فيلم شاروخان المقبل والجديد Raees.

وعلى الرغم من أنّ الأمر لا يزال خبر مُشاع وليس تأكيداً رسمياً أسواء من الممثلة بنفسها أو من المعدّين، لا شك في أنّ مشاركتها في هذا العمل، الذي هو من إخراج راهول دولاكيا وإنتاج فرحان أختار، ستكون مميّزة جداً وستعطيها شهرة إضافيّة بخاصة وأنّها إلى جانب أهم النجوم الهنديين أي شاروخان.

من المتوقع أن يصدر السنة المقبلة في عيد الفطر، سيضم هذا الفيلم إلى جانب الكينج في دور البطولة، الجميلة الباكستانية ماهيرا خان ونواز الدين صدّيقي.

وتشير بعض المعلومات أيضاً بأنّ كاترينا ستعود إلى مومباي لمواصلة التصوير هناك، قبل أن تتوجّه هذا العام وللمرّة الأولى إلى مهرجان كان السينمائي، باعتبارها الوجه الإعلاني لعلامة لوريال التجارية وحيث ستسير على السجادة الحمراء إلى جانب كل من زميلتيْها في المهنة سونام كابور وأيشواريا راي .أما من الناحية السينمائية، فتجدر الإشارة إلى أنّ كيف ستطل في فيلم Jagga Jasoos مع رانبير كابور و Fitoor مع أديتيا روي كابور، وكل هذا في الوقت الذي تحوم فيه الأخبار الكثيرة عن زواجها القريب من حبيبها رانبير.

مايكا مونرو تنضم إلى فيلم «يوم الاستقلال ٢»

انضمت النجمة مايكا مونرو إلى الجزء الثاني من فيلم الخيال العلمي «يوم الاستقلال» الذي يقوم ببطولته كل من النجم جيف غولدبلوم، وبيل بولمان، وليام هيمسورث، وشارلوت غاينسبورغ، وجيسي آشر، وفيفيكا فوكس.

يذكر أن إنتاج الجزء الأول من الفيلم تم عام ١٩٩٦، وهو من أفلام الخيال العلمي وحاز جائزة أوسكار، وتدور أحداثه عن غزو فضائي للأرض.

لقطة من فيلم «سان اندرياس»

يشهد عودة بعض النجوم السابقين إلى الواجهة
صيف هوليوود ساخن ومرعب

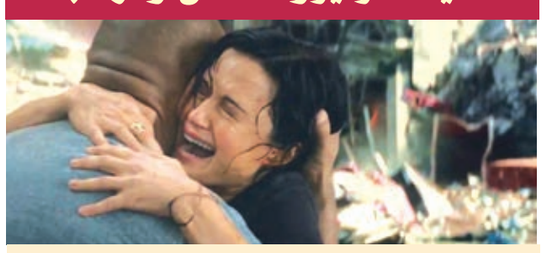

يبدو أن موسم صيف هوليوود هذا العام سيكون أكثر سخونة ورعباً مقارنة مع المواسم السابقة، حيث تستعد دور السينما العالمية حالياً لاستقبال مجموعة أفلام جديدة تحمل بين طياتها الكثير من الإبهار والإثارة، فضلاً عن كونها تعيد مجموعة من نجوم هوليوود إلى الواجهة مجدداً وعلى رأسهم الممثل أرنولد شوازنغر الذي ابتعد عن السينما بعد انشغاله لمدة ٧ سنوات في منصب حاكم كاليفورنيا، كما يطل الممثل داوين جونسون الذي يعرض له حالياً «فاست اند فيوريوس ٧»، والممثل بن كينغسلي الذي بدأ أخيراً بتصوير فيلم رعب مقتبس عن رواية للكاتب ادغار الان.

مع نهاية مايو، ستكون دور السينما المحلية والعالمية على موعد مع فيلم «سان اندرياس» للمخرج براد بيتن، وبطولة كارلا جونينو وداوين جونسون، حيث يعد هذا الفيلم واحداً من أبرز أفلام الأكشن، وأحداثه تدور في أجواء مفعمة بالإثارة من خلال قائد طائرة هليكوبتر مخصصة للإنقاذ يضطر للذهاب مع زوجته في رحلة محفوفة بالمخاطر لإنقاذ ابنتهما التي تعيش في مدينة سان فرانسيسكو التي تتعرض لزلزال مدمر، علماً بأن الفيلم يعد ثاني تعاون بين براد بيتن وداوين جونسون.

تشويق

في أكتوبر المقبل، يطل الممثل بن كينغسلي الى جانب جوزيف جوردن ليفيت، وجيمس شارة دايل، وبن شوارتر، في فيلم «ذا ووك» (السير) للمخرج روبرت زمكيس، وهو يعد واحداً من أفلام التشويق التي يتوقع أن تحقق نجاحاً على شباك التذاكر، وتدور أحداثه حول رغبة مستحيلة للاعب الأكروبات فيليب بيتوى في السير على سلك يربط بين برجي التجارة العالمي في مدينة نيويورك.

ريز ويذرسبون في عمل بوليسي نسائي بعنوان «مطاردة ساخنة»

لمحبو الكوميديا البوليسية فيلم «المطاردة الساخنة». العمل من بطولة نسائية وتدور أحداثه في تكساس. الممثلة الأمريكية ريز ويذرسبون تلعب دور ضابطة شرطة مجدة في عملها توكل إليها مهمة حماية أرملة تاجر مخدرات من المجرمين، ومن رجال شرطة الفاسدين أيضاً.

العرض الأول للفيلم قدم في لوس أنجلس بحضور المخرجة آن فليتشر. إطلاق هذا العمل البوليسي المضحك المبكي يتزامن مع الاحتجاجات المنددة بالممارسات التعسفية للشرطة الأميركية. مخرجة العمل آن فليتشر: «فكرت بالأمر خلال واحد من المشاهد. قلت لنفسي هناك شيء ما يتراجع في بلدنا، وقد لعبنا على ذلك. باعتقادي الفيلم لا يأخذ الأمور على محمل الجد، بل يتعلق باللهو والمفارقات، أتمنى أن تستمتعوا بما قمنا به».

الممثلة الأميركية الشهيرة ريز ويذرسبون والممثلة الكولومبية الأميركية صوفيا فيرغارا تشكلان ثنائياً طريفاً. على الرغم من أنهما شخصيتان مختلفتين كلياً، فإحداهما شرطية والأخرى أرملة رجل عصابة، لكنهما تجدان نفسيهما مضطرتين لمساندة بعضهما كامرأتين. ويذيرسبون قالت إنها كانت سعيدة في العمل مع فيرغارا: «عندما قابلتها وعملت معها تأثرت بها كممثلة وككوميدية وسيدة أعمال. حياتها المهنية مثيرة جداً وتشكل مصدر إلهام لي».

صوفيا فيرغارا تبلغ من العمر ٤٢ عاماً. صنفت كواحدة من أكثر السيدات اللاتينيات تأثيراً. عند سؤلها إن كان عملها كسيدة أعمال يسبب لها المتاعب أجابت: "قمت بكل ما أردت القيام به. عندما تنزع من بالك ما يقال عنك، وتبذل جهدك، لن يسألك أحد عما تقوم به.

العمل يبرز الدور المتصاعد للمرأة في في السينما الهوليودية، فإلى جانب دور البطولة الممثلة ريز ويذرسبون قامت بإنتاج الفيلم.